International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

Volume.13, Issue.6 pp: 976-993

Dec (2024)

Article 1

العلاقة بين الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية

The Relationship between Academic Freedom and Positive Thinking among Faculty Members in Palestinian Universities

جهاد عبد الفتاح رمضان [1]، عبد الناصر عبدالرحيم قدومي [2]

Jehad Abdel Fattah Ramadan[1], Abdelnaser A. Qadumi[2]

[1] طالب دكتوراه في برنامج التعلّم والتعليم- جامعة النجاح الوطنية- فلسطين

[2] أستاذ دكتور- كلية العلوم التربوية- جامعة النجاح الوطنية- فلسطين

[1] PhD student in the Learning and Teaching Program at An-Najah National University, Palestine

[2] Professor, College of Educational Science, An-Najah National University, Palestine

[1] jehadramadan68@gmail.com, [2] aqadumi@najah.edu

Accepted قبول البحث	Revised مراجعة البحث	Received استلام البحث
2024/10/8	2024/9/19	2024/9/3

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2024.13.6.1

This file is licensed under a *Creative Commons Attribution 4.0 International*

رفاد REFAAD
www.refaad.com

International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3

E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

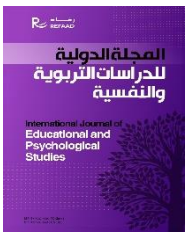

العلاقة بين الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية

The Relationship between Academic Freedom and Positive Thinking among Faculty Members in Palestinian Universities

الملخص:

الأهداف: هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، والفروق فيهما تبعًا لمتغير الرتبة الأكاديمية.

المنهجية: لتحقيق أهداف الدّراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي نظرًا لملاءمته لأهداف الدراسة، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية-طبقية مكونة من (420) من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية وتمثل ما نسبته (10%) تقريبًا من مجتمع الدراسة. ولجمع البيانات استخدم مقياسين الأول مقياس الحرية الأكاديمية (12) فقرة، والآخر مقياس التفكير الإيجابي (11) فقرة.

النتائج: توصلت الدراسة إلى أن مستوى الحرية الأكاديمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية كان مرتفعًا أما مستوى التفكير الإيجابي فجاء مرتفعًا جدًا، ووجود علاقة إيجابية بين الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية.

الخلاصة: في ضوء نتائج الدّراسة، أوصى الباحثان بتعزيز سياسات الحرية الأكاديمية لجميع أعضاء الهيئة التدريسية، بغض النظر عن الرتبة الأكاديمية، بحيث يمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية تهدف إلى تعزيز الوعي بأهمية الحرية الأكاديمية وأثرها الإيجابي على التفكير الإيجابي والإبداع الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: *الحرية الأكاديمية؛ التفكير الإيجابي؛ الهيئة التدريسية؛ الجامعات الفلسطينية.*

Abstract:

Objectives: The study aimed to explore the relationship between academic freedom and positive thinking among faculty members at Palestinian universities, as well as the differences in these variables based on the academic rank variable.

Methods: The descriptive-analytical approach was used due to its relevance to the study's objectives. The study was conducted on a stratified random sample consisting of 420 faculty members from Palestinian universities, representing approximately 10% of the study population. Two scales were used for data collection: the first was an academic freedom scale with 12 items, and the second was a positive thinking scale with 11 items.

Results: The study found that the level of academic freedom among faculty members in Palestinian universities was high, while the level of positive thinking was very high. Furthermore, a positive correlation was found between academic freedom and positive thinking among faculty members in Palestinian universities in the West Bank.

Conclusions: In light of the results of the study, the researchers recommended enhancing academic freedom policies for all faculty members, regardless of academic rank. This can be achieved by organizing workshops and training programs aimed at raising awareness of the importance of academic freedom and its positive impact on positive thinking and academic creativity.

Keywords*: Academic freedom; positive thinking; faculty members; Palestinian universities.*

المقدمة:

تُعدّ الجامعات من أهم المؤسسات التربوية التي يضع المجتمع ثقته فيها، وذلك من أجل نشر ثقافته، وتحقيق آماله وتطلعاته المستقبلية، على اعتبار أن الجامعة هي مسرح للنشاطات الثقافية والتعليمية والاجتماعية والسياسية، إضافة إلى الهدف الذي أنشئت من أجله وهو التعليم، إذ أصبحت الجامعة مؤسسة إنتاجية تسهم في الإنتاج مباشرة عن طريق البحث والاستشارات الفنية، وحتى تستطيع الجامعة أن تقوم بالدور القيادي البارز في المجتمع، فلا بد من الاعتماد على الهيئات التدريسية والعاملين فيها باعتبارهم الحجر الأساس والعنصر الرئيس في العملية التعليمية التعلمية، علمًا أن نجاح أي جامعة وتقدمها يعتمد بالدرجة الأولى على ما توفره تلك الجامعة من عناصر ذات كفاءة عالية من أعضاء هيئة تدريس (الحلو، 2003).

وتعارف خبراء التعليم العالي على أن للجامعة ثلاث وظائف رئيسية، هي: التدريس، والبحث العلمي، وخدمه المجتمع، وحتى يتسنى للجامعة القيام بهذه الوظائف بكفاءة واقتدار كان لزامًا على المجتمع أن يوفر لها حرية العمل، ومن هنا نشأ ما يعرف بالمعادلة الثلاثية المترابطة المتكاملة في عمل الجامعات، وهي: لا جامعه دون أستاذ جامعي، ولا أستاذ جامعي دون حرية أكاديمية، ولا جامعة دون حرية أكاديمية، و تُعدّ الحرية الأكاديمية حجر الزاوية في نمو وفاعلية الجامعات، وزيادة كفاءة أدائها، لأن استقلالها الإداري والمالي والفكري يدفعها بقوه إلى التميز وتحمل مسؤولية جودة مخرجاتها أمام مجتمعها، فالجامعات العريقة في العالم تتفاخر باستقلالها وحرية فكر منتسبيها من أعضاء هيئة التدريس، وتناضل من أجل حماية مكتسباتها من التدخلات الداخلية والخارجية بقوه القوانين والأنظمة (الزيدي، 2000).

وتتميز الحرية الأكاديمية بمنح الثقة الذاتية لأعضاء هيئه التدريس، فتطلق فيهم ملكة الإبداع والحكمة، وتدفعهم نحو التجديد والتميز والتفرد، وتثير فيهم حافز الابتكار، والاستمرارية في الأداء العلمي والوظيفي الذي يُعد في كثير من الدول العربية مطلبًا رئيسيًا من مطالب الاعتماد الأكاديمي في الجامعات، والشعور بالحرية يعزز انتماء الأستاذ الجامعي لكليته وجامعته ومجتمعه، فالأستاذ في كثير من الجامعات العريقة يمتلك الحرية في تدريس طلابه ما يراه مفيدًا لنموهم الفكري والعلمي، وله أيضاً الحرية في الفكر والبحث والاستقصاء والتجريب وتوظيف المعرفة والتفكير الإيجابي (الحربي، 2023)، وقد عرّف حسن (2023) الحرية الأكاديمية على أنها: حق عضو هيئة التدريس ممارسة نشاطاته التدريسية، والبحثية وخدمة المجتمع، والتعبير عن آراءه وفلسفته وفكره ومعرفته دون أي ضغوط خارجية تمارس عليه من أي جهة كانت وبالتالي، فالحرية الأكاديمية حق الأكاديميين في العمل دون سيطرة أو ضغوط خارجية.

ويعد التفكير الإيجابي من متغيرات علم النفس الإيجابي الذي يركز على ما في الإنسان من مكامن قوة وفضائل إنسانية ويتعهدها بالرعاية والاهتمام، كما يدعو للتفاؤل والسعادة، فتفكير الفرد هو السبيل إما للسعادة أو الشقاء؛ حيث إن الفارق بين الأشخاص هو الطريقة التي اختارها كل فرد للتفكير؛ فالفرد الإيجابي ينظر للجانب المشرق من الحياة مما يجعل حياته مليئة بالإيجابية والتفاؤل والانجاز والسعادة (نور، 2022).

فقد أشارت الدراسات إلى أن الفرد يمتلك حق الاختيار في توجيه التفكير في معظم الأحيان، حيث أشارت نظرية سيلجمان وآخرين (Seligman et al, 1998) أن الأفراد يمتلكون الحرية والمقدرة الكاملتين في اختيار طريقة تفكيرهم، وأن التفكير الإيجابي يساعد الفرد على تخطي الفشل وتحمل التحديات المختلفة، وكذلك يُعد حصنًا وقائيًا ضد الضغوط ونواتجها السلبية، ويحافظ أسلوب التفسير المتفائل على إيجابية النظرة إلى الذات وقدراتها وإمكانياتها وتقديرها، فالإنسان عندما يمر بموقف مزعج فهو يميل إلى تبني تصور معين لسبب حدوث هذا الموقف المزعج، فإذا كان تفكيره إيجابيا كانت الأسباب المدركة للموقف قريبة من قدرة الفرد على الضبط والتحكم والمرونة، ومن ثم تزداد احتمالية مواجهته الموقف بطريقة فعالة. (خليل، 2023).

وعليه يؤدي التفكير الإيجابي دورًا بالغ الأهمية في حياة الأفراد؛ فهو الذي يقي الإنسان من المشاعر السلبية، ويجعله يرى في المشكلات فرصة جديدة للنجاح، ويجعله ناشرًا للإيجابية والنجاح في الحياة بين الآخرين المحيطين به، فيتعلمون منه كيف يفكرون بإيجابية (صالح، 2020)، كذلك يعد تطوير مهارات التفكير الإيجابي لدى الفرد أمرًا مهمًا؛ حتى يستطيع مواكبة التسارع في حجم المعلومات المتوفرة في حياتنا المعاصرة ونوعيتها، وزيادة فعالية هذا التفكير؛ ليصبح قادرًا على متابعة التقدم التكنولوجي والثروة المعرفية التي تزداد يوما بعد يوم بسبب المستجدات والتغيرات الطارئة في حياة الإنسان في هذا العالم (عطا، 2022).

في ضوء ما سبق تظهر الحاجة لدراسة العلاقة ما بين الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تُعدّ الحرية الأكاديمية بمثابة المساحة الضرورية التي يحتاجها أعضاء الهيئة التدريسية للتفكير بحرية وتجريب الأفكار والمفاهيم بدون أية قيود، فهذا التفكير الحر يمكّنهم من تطوير أساليب تعليمية متطورة وتبني أفكار جديدة تعزز التفكير الإيجابي لديهم ولدى المحيط من طلبة وزملاء، فالتفكير الإيجابي يُعدّ الأداة التي تساعد أعضاء الهيئة التدريسية على تحقيق أقصى استفادة من حريتهم الأكاديمية وتطوير الحكمة في ممارساتهم الأكاديمية، إذ يعزز التفكير الإيجابي قدرتهم على التعامل مع التحديات بطريقة بناءة ويجعلهم أكثر قدرة على إيجاد حلول مبتكرة وإلهام الآخرين، وباختصار، يمثل

تلاقي الحكمة والحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي في أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات نظامًا تفاعليًا مترابطًا يعزز قدرتهم على الابتكار وتحقيق النجاح الأكاديمي والمهني، فقد أشارت العديد من الدراسات السابقة لدور وفاعلية الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في تعزيز العديد من المهارات، فالحرية الأكاديمية تعزز الانتماء التنظيمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية (السلامي، 2021)، وأن لممارسة الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس يؤثر إيجابًا في الممارسات التدريسية مع الطلبة (أبو علي، 2021)، وأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية طردية بين درجة المواطنة التنظيمية ومستوى الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس (أبو دياك، 2019)، والحرية الأكاديمية لديها تأثير مرتفع على الولاء المؤسسي لدى أعضاء هيئة التدريس (الصبري، 2023). ويشير الحارثي (2022) إلى أن الحرية الأكاديمية تساعد على تحقيق الأداء المتميز مما يسهل عمل الجامعات ويساعدها على تحقيق التميز الأدائي، فهي محرك رئيس يسهم في تكوين التميز الأدائي للجامعة ويجعل دورها محوريًا في التنمية المجتمعية، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين ممارسة الحرية الأكاديمية ومستوى الأداء المهني لدى أعضاء الهيئة التدريسية (حكمي، 2018).

أما فيما يتعلق بالتفكير الإيجابي فتطويره وتعزيزه لدى الهيئة التدريسية في الجامعات يعمل على تعزيز الرضا الوظيفي لدى الهيئة التدريسية كما أشارت نتائج دراسة (عثمان، 2021)، ومن هنا فبيئة الجامعة تلعب دورًا هامًا في تشجيع التفكير الإيجابي، حيث توفر المناخ المناسب والدعم اللازم للتفاعل الفعّال بين الأعضاء الأكاديميين وتبادل الأفكار والتجارب، وفي المقابل يواجه أعضاء الهيئة التدريسية تحديات مختلفة في ممارسة حريتهم الأكاديمية، مثل الضغوط الإدارية أو السياسية، ولكنهم يستفيدون أيضًا من المكافآت المهنية والشخصية التي تأتي مع تحقيق الإبداع والتميز الأكاديمي، وبالتالي لا بد من توافر أساليب تعزيز التفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية كتقديم الورش التدريبية حول التفكير الإيجابي وتطوير مهارات الاستراتيجيات الإيجابية لمواجهة التحديات التي قد تُعيق تطبيق الحكمة في الممارسات الأكاديمية مثل قيود النظام الأكاديمي. ومن خلال اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة وجدا بأن هناك فجوة بحثية فيما يتعلق بدراسة العلاقة ما بين الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، ومن هنا تنبثق مشكلة الدراسة وإيجازها في الإجابة عن التساؤلات الاتية:

- ما مستوى الحرية الأكاديمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية؟
- ما مستوى التفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية؟
- ما العلاقة بين الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية تبعًا إلى متغير الرتبة الأكاديمية؟

فرضيات الدراسة:

انبثقت عن السؤالين الثاني والثالث الفرضيات الصفرية الآتية:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعًا إلى متغير الرتبة الأكاديمية.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية التعرف إلى:

- مستوى الحرية الأكاديمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية.
- مستوى التفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية.
- العلاقة بين الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية.
- الفروق في الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعًا إلى متغير الرتبة الأكاديمية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

يأمل الباحثان بإسهام الدراسة في تعميق فهم لعلاقة الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي، وكيفية تفاعلها مع بعضها البعض في سياق العمل الأكاديمي، فعند الاطلاع على الدراسات البحثية السابقة لم يجد الباحثان أي دراسة على المستوى المحلي تتناول العلاقة بين الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي، وبالتالي من هنا تكمن تلك الأهمية للدراسة الحالية، من خلال الفهم العميق لهذه العلاقة يمكن أن يساعد في تحسين ممارسات التعليم والتعلم في الجامعات.

الأهمية التطبيقية:

يأمل الباحثان بتطوير سياسات وإجراءات تساعد وتعزز الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي في البيئة الأكاديمية.حيث انه من خلال النتائج من الممكن فهم أفضل لهذه العلاقة والتي يمكن أن تساعد في خلق بيئة عمل أكاديمية أكثر رضا وتحفيزًا لأعضاء الهيئة التدريسية.ويأمل الباحثان بأن تسهم النتائج والتوصيات التي يتم الوصول إليها من الدراسة في تحفيز الباحثين والدارسين لإجراء أبحاث مستقبلية في هذا المجال وتوجيهها نحو مواضيع تحمل فوائد عملية ونظرية متنوعة.

حدود الدراسة:

التزم الباحثان أثناء إجراء الدراسة بالحدود الآتية:

- الحد البشري: اقتصرت الدراسة على أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية .
- الحد المكاني: الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية من فلسطين.
- الحد الزماني: تم إجراء هذه الدراسة في العام الأكاديمي 2023-2024.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية للدراسة:

- **الحرية الاكاديمية:** هي حرية الأستاذ الجامعي في تدريسه وفي بحثه وفي التعبير عن آرائه ونظرياته تعبيرًا حرًا دون أن يكون عرضة للاضطهاد بسبب الآراء التي يأخذ بها أو يدرسها، فهي حرية عضو هيئة التدريس في سعيه للمعرفة والتطور العلمي وتبادل المعلومات من خلال البحث العلمي المنظم والدراسات والمناقشات والتوثيق والإنتاج والتأليف والترجمة والإبداع والمحاضرات (الراشد، 2022).

  أما التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الحرية الأكاديمية المُعدّ خصيصًا لهذه الدراسة.
- **التفكير الإيجابي:** قدرة الشخص على التحكم في أفكاره وتصرفاته ويقوم بتوجيهها إيجابيًا من خلال الوعي بنفسه وامتلاك القدرة على قيادتها والسعي إلى تحقيق الأهداف من خلال التمتع والتفاؤل مع مقاومة الأفكار السلبية لديه (حامد، 2023).

  أما التعريف الإجرائي: يقصد فيه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التفكير الإيجابي المُعدّ خصيصًا لهذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

تطرق الباحثان من خلال هذا البحث للعديد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، إذ تم تناول المتغيرين الرئيسيين في الدراسات السابقة (الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي)، وتم سرد الدراسات السابقة من خلال قسمين: القسم الأول تم تناول الدراسات المتعلقة بالحرية الأكاديمية وفي القسم الثاني تم التطرق للدراسات المتعلقة بالتفكير الإيجابي.

من الدراسات في مجال الحرية الأكاديمية:

- **دراسة رزيج (2023)** هدفت إلى استكشاف العلاقة بين الحرية الأكاديمية والتوجه نحو الحياة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تكريت، بالإضافة إلى تحليل الفروق في هذه المتغيرات بناءً على الجنس والتخصص. شملت الدراسة عينة من 280 عضوًا من أعضاء الهيئة التدريسية، حيث تم تطوير مقياسي الحرية الأكاديمية والتوجه نحو الحياة. أظهرت النتائج أن أعضاء الهيئة التدريسية يتمتعون بمستوى عالٍ من الحرية الأكاديمية والتوجه نحو الحياة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحرية الأكاديمية بناءً على الجنس أو التخصص، في حين وُجدت فروق دالة إحصائيًا في مستوى التوجه نحو الحياة لصالح الإناث. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحرية الأكاديمية والتوجه نحو الحياة لدى أعضاء الهيئة التدريسية.
- **واستكشفت دراسة حسن (2023)** العلاقة بين الحرية الأكاديمية والمسئولية المهنية لدى المعلم الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية التربية. شملت الدراسة عينة من 541 طالبًا من الفرقة الرابعة في كلية التربية بنين بالقاهرة. تم استخدام مقياسين لتقييم الحرية الأكاديمية والمسؤولية المهنية. أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين الحرية الأكاديمية والمسئولية المهنية، حيث يمكن التنبؤ بمستوى المسئولية المهنية من خلال أبعاد الحرية الأكاديمية. ومع ذلك، تبين أن بعد "حرية التعبير الأكاديمي" لا يشكل تأثيرًا دالًا في التنبؤ بالمسئولية المهنية.
- **وتطرقت دراسة الصبري (2023)** إلى مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة إب للحرية الأكاديمية، ومستوى الولاء المؤسسي لديهم، وتحليل العلاقة بين هذين المتغيرين. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة، واستهدفت عينة قصدية مكونة من 189 عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في خمس كليات بجامعة إب. أظهرت النتائج أن ممارسة الحرية الأكاديمية كانت ضعيفة، في حين أن مستوى الولاء المؤسسي كان متوسطًا. كما تبين وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيًا بين الحرية الأكاديمية والولاء المؤسسي. ولم تُظهر الدراسة فروقًا دالة إحصائيًا بناءً على متغيرات النوع، والخبرة، والرتبة الأكاديمية.

- **وتناولت دراسة السعدية (2022)** مستوى ممارسة الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية والإنسانية بجامعة قطر. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبانة وتطبيقها على عينة مكونة من 327 عضو هيئة تدريس. أظهرت النتائج أن مستوى ممارسة الحرية الأكاديمية كان متوسطًا، ولم تظهر فروق دالة إحصائيًا بناءً على متغيرات الجنس، ونوع الكلية، والرتبة الأكاديمية، والجامعة التي تخرج منها عضو هيئة التدريس. في ضوء هذه النتائج، أوصت الباحثتان بتطوير لوائح وأنظمة جامعة قطر لتعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس، خاصة في مجالات البحث العلمي والمشاركة في صنع القرار الجامعي.
- **وهدفت دراسة السلامي (2021)** إلى قياس أثر الحرية الأكاديمية في مجالاتها المختلفة (المشاركة في اتخاذ القرار، البحث العلمي، التدريس، خدمة المجتمع) على الانتماء التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل في العراق. استخدمت الدراسة استبانة مكونة من 32 سؤالًا، حيث تم توزيع 100 استمارة واستعادة 98 منها. أظهرت النتائج أن مستوى كل من الحرية الأكاديمية والانتماء التنظيمي كان متوسطًا، وكشفت عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحرية الأكاديمية والانتماء التنظيمي عند مستوى دلالة (0.05). من أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة ضرورة تعزيز الحرية الأكاديمية من قبل إدارة الجامعة وتقديم الدعم المالي لأعضاء هيئة التدريس لإجراء بحوثهم العلمية.
- **وقام كاركي (Karki, 2015)** بدراسة تهدف إلى استكشاف وجهات نظر أعضاء القيادة التربوية وأعضاء هيئة التدريس والطلاب حول الحريّة الأكاديمية، ودور كلية التربية في حماية الحريّة الأكاديمية. تم إجراء مقابلات شبه منظمة مع (11) مشاركًا، من بينهم (4) أعضاء هيئة تدريس، و(4) طلاب، و(3) قادة أكاديميين من جامعة تريبهوفان في نيبال. أظهرت النتائج أن كلًا من أعضاء هيئة التدريس والطلاب يتمتعون بالحق في تكوين الجمعيات والانضمام إليها بناءً على اهتماماتهم. كما أشار المشاركون إلى أن عدم الاستقرار السياسي كان التهديد الرئيسي للحريّة الأكاديمية بسبب تدخل الأحزاب السياسية في إدارة الجامعة. وأكدت النتائج أن درجة الحريّة الأكاديمية في الجامعة كانت متوسطة.
- **من ناحية أخرى، ركزت دراسة هوغان وتر اتر (Hogan & Trotter, 2013)** على واقع الحرية الأكاديمية في التعليم العالي الكندي، من خلال مقارنة بين مقاطعتي كولومبيا وأونتاريو. أظهرت الدراسة أن درجة الحرية الأكاديمية في الجامعات الكندية مرتفعة بشكل عام، ولكنها تختلف بين المقاطعتين؛ حيث يتمتع أعضاء هيئة التدريس في كولومبيا بحرية أكبر في المشاركة بالشؤون الأكاديمية مقارنةً بأونتاريو، حيث تكون السلطة أكثر بيد الإدارة العليا.
- **أما دراسة تايوو (Taiwo, 2012)** فقد تناولت الحرية الأكاديمية واستقلال مؤسسات التعليم العالي في أفريقيا، مستعرضةً التحديات التي تواجه هذه المؤسسات في نيجيريا. أظهرت الدراسة أن الحرية الأكاديمية لم يتم النص عليها بشكل صريح في قوانين التعليم العالي النيجيرية، ولكنها مستخلصة من قوانين أخرى. وخلصت إلى أن درجة الحرية الأكاديمية في الجامعات النيجيرية كانت متوسطة.
- **وتناولت دراسة أوربيت وزملائه (Orubit et al., 2012)** موضوع استقلال الجامعات والحرية الأكاديمية في نيجيريا من منظور تاريخي. استعرضت الدراسة تطور الحرية الأكاديمية منذ عام 1950 وحتى 1999، مشيرةً إلى أنها كانت معدومة في البداية ثم تعرضت الجامعات للعديد من الأزمات حتى تم الاعتراف بالحرية الأكاديمية رسميًا ضمن قوانين الجامعات في أواخر السبعينيات. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الحرية الأكاديمية والحكم الذاتي لتحقيق التقدم.
- **وأخيرًا، تناولت دراسة ساندمن (Sandman, 2005)** القضايا المعاصرة المتعلقة بالحرية الأكاديمية في الجامعات والكليات في منطقة كاسترين الأمريكية. شملت جميع رؤساء الجامعات وعمداء الكليات في المنطقة، وعددهم (95). أظهرت النتائج أن درجة الحريّة الأكاديمية في تلك الجامعات كانت عالية، مع ضرورة التعرف على قضايا معاصرة تشمل العلاقات بين الزملاء، التشريعات السائدة، حريّة التعبير عن الرأي، واستقلالية أعضاء هيئة التدريس. أشارت الدراسة إلى أهمية التمييز بين الحريّة الأكاديمية داخل الجامعة وحريّة التعبير خارجها.

وفيما يتعلق بالدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي تتناول مجموعة من الدراسات الحديثة العلاقة بين التفكير الإيجابي والعديد من المتغيرات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية.

- **ففي دراسة القللي (2023)** تم التركيز على مدى تأثير التفكير الإيجابي، والمرونة المعرفية، والضغوط الأكاديمية على الرفاه الأكاديمي لطلاب جامعة دمياط. شملت العينة (528) طالبًا من كلية التربية النّوعية، واشتملت أدوات البحث على مقاييس للتفكير الإيجابي، والمرونة المعرفية، والضغوط الأكاديمية، والرفاه الأكاديمي. توصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين الرفاه الأكاديمي وكل من التفكير الإيجابي والمرونة المعرفية. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الرفاه الأكاديمي بناءً على متغيرات الجنس أو التخصص أو السنة الدراسية، بينما وجدت تأثيرًا سلبيًا دالًا للضغوط الأكاديمية على الرفاه الأكاديمي. بينما ركزت دراسة متولي (2023) على تطوير برنامج مبني على نظرية الذكاء الناجح لتحسين مهارات التفكير الإيجابي لدى طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية، شملت الدراسة (36) طالبًا وطالبة، واستخدمت أدوات البحث اختبارًا لقياس مهارات التفكير الإيجابي تم تطبيقه قبليًا وبعديًا. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الإيجابي بشكل عام، وفي كل مهارة من مهاراته على حدة. توصي الدراسة بضرورة التركيز على تنمية مهارات التفكير الإيجابي وإدماجها في المراحل التعليمية المختلفة.

- **ومن ناحية أخرى، استهدفت دراسة عبد الله (2023)** قياس فعالية برنامج إلكتروني لتنمية التفكير الإيجابي لدى معلمي المواد التجارية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتجريبي، واتبعت النموذج العام ADDIA في تصميم التدريب. شملت أدوات البحث استبانة لقياس مهارات التفكير الإيجابي، ومقياسًا خاصًا للتفكير الإيجابي. تكونت عينة الدراسة من (60) معلمًا ومعلمة من معلمي المواد التجارية في المدارس الثانوية الفنية بمحافظة الفيوم، وتم تطبيق أدوات البحث عليهم قبليًا وبعديًا. أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج الإلكتروني في تعزيز مهارات التفكير الإيجابي لدى معلمي المواد التجارية، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي.
- **وفي سياق آخر، تناولت دراسة خنبلوش (2022)** العلاقة بين التفكير الإيجابي والأداء المهني لدى أساتذة التعليم الثانوي في مدينة ورقلة، تم اختيار عينة الدراسة عشوائيًا، وضمت (100) أستاذًا وأستاذة من مدارس المدينة. استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبيْه الارتباطي والمقارن، وجمعت البيانات من خلال استبيان. أظهرت النتائج مستوىً مرتفعًا من التفكير الإيجابي لدى الأساتذة، وأكدت أن العلاقة بين التفكير الإيجابي والأداء المهني كانت طردية. كما لم تظهر الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي بناءً على متغيرات الجنس، العمر، أو سنوات الخبرة.
- **وعلى صعيد آخر، هدفت دراسة العريفي (2021)** إلى قياس مستوى التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، شملت الدراسة عينة عشوائية طبقية من (220) عضو هيئة تدريس في الجامعة، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي واستبانة معدة لهذا الغرض. أظهرت النتائج تقديرات مرتفعة لمستوى التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي لدى الطلبة، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمستوى التعاطف التاريخي بناءً على متغيرات الكلية، الرتبة الأكاديمية، أو الجنس.
- **أما دراسة عثمان (2021)** فقد تناولت العلاقة بين التفكير الإيجابي وإدارة الإحباط الأكاديمي والرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر، تكونت عينة الدّراسة الاستطلاعية من (100) عضو هيئة تدريس، تم اختيارهم من أعضاء هيئة التّدريس بجامعة الأزهر، طبق عليهم مقياس التّفكير الإيجابي "و مقياس إدارة الإحباط الأكاديمي وقد توصلت نتائج الدّراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالّة إحصائيًا بين أبعاد مقياس التّفكير الإيجابي والدّرجة الكلّية وأبعاد إدارة الإحباط الأكاديمي والدّرجة الكلّية، كما أسفرت النّتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالّة إحصائياً بين أبعاد مقياس التّفكير الإيجابي والدّرجة الكلّية وأبعاد مقياس الرضا الوظيفي والدّرجة الكلّية، كما أشارت النّتائج إلى عدم وجود فروق دالّة إحصائيًا بين عينة الدّراسة على أبعاد مقياس التّفكير الإيجابي والدّرجة الكلّية، وأبعاد مقياس إدارة الإحباط الأكاديمي والدّرجة الكلّية، وأبعاد مقياس الرضا الوظيفي والدّرجة الكلّية باختلاف متغيّر النوع، وكما أوضحت النّتائج عدم وجود فروق دالّة إحصائيًا بين عينة الدّراسة لمتغيّر الدّرجة العلميّة على أبعاد مقياس التّفكير الإيجابي والدّرجة الكلّية.
- **واستكشفت دراسة (Çelik & Sariçam, 2018)** العلاقة بين التحكم الأكاديمي الإيجابي، التفكير الإيجابي، والمثابرة لدى المراهقين في تركيا، شملت عينة البحث 288 مراهقًا من 4 مدارس مختلفة في آغري، تركيا وتم اختيارهم باستخدام طريقة العيّنة العشوائية، من خلال المنهج الوصفي التحليلي عبر أداة الاستبيان،. ويتّضح من خلال النتائج أن مستوى التّفكير الإيجابي لدى عينة البحث مرتفعة، ووُجدت علاقة إيجابية بين التّحكم الأكاديمي الداخلي ومهارات التّفكير الإيجابي ووُجدت علاقة إيجابية بين التّحكم الأكاديمي الداخلي والمثابرة، ووُجدت علاقة إيجابية بين مهارات التّفكير الإيجابي والمثابرة استنادًا إلى هذه الأدلة، يمكن القول إن التّحكم الأكاديمي الإيجابي ومهارات التّفكير الإيجابي هما منبئين مهمين للمثابرة.
- **وأجرى رامش وكرمال (Ramesh, & Kiranmai, 2013)** دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر التّأمّل على التّفكير الإيجابي والسعادة والرضا عن الذات وأجريت الدّراسة في الهند، وتكونت عينة الدّراسة من (50) شخصًا من المتأملين، استخدم الباحثان المنهج التّحليلي، وتحقيقًا لأهداف الدّراسة تم توزيع الاستيبانة على عينة الدّراسة وأظهرت نتائج الدّراسة أن درجة التّفكير الإيجابي مرتفعة لدى عينة الدّراسة، وأن التّأمّل يؤثر على التّفكير الإيجابي للأشخاص الذي من شأنه زيادة رضا الذات وكذلك العمل على زيادة نسبة السعادة، إذ أنه كلما زاد التّفكير الإيجابي لدى المتأملين كلما زادت نسبة السعادة ونسبة الرضا.
- **وفي السياق نفسه، قام أزمان وآخرون (Azan, et al, 2014)** بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة درجة الاكتئاب والقلق لدى مرضى القلب وعلاقته بالتّفكير الإيجابي والمساندة الأسرية في ماليزيا، حيث تكونت العيّنة من (211) مريضًا ومريضة، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، والأداة عبارة عن مقابلات شخصية بهدف تقييم مستوى التّفكير الإيجابي، وأسفرت النّتائج عن أن درجة التّفكير الإيجابي كانت متوسّطة، ووجود علاقة ارتباطية ودالة إحصائيًا بين مستوى التّفكير الإيجابي والمساندة الأسرية وبين درجة القلق والاكتئاب، كذلك توجد فروق ذات دالّة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة التّفكير الإيجابي لصالح الذكور.
- **من ناحية أخرى، أجرى بناهي واخرون (Panahi, et al, 2016)** دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التّفكير الإيجابي والسعادة والأداء الأكاديمي، تم استخدام المنهج التّحليلي، وتحقيقًا لأهداف الدّراسة تم توزيع الاستيبانة على عينة الدّراسة وتكونت عينة الدّراسة من (130) طالبًا من طلاب المدارس الثانوية، وأظهرت نتائج الدّراسة أن مهارات التّفكير الإيجابي لدى عينة الدّراسة كانت مرتفعة، وكان لها اثر كبير على السعادة والأداء الأكاديمي لدى طلاب المدارس الثانوية.

- **وقام هافرين (Haveren, 2004)** بدراسة هدفت إلى معرفة أثر مستوى التّفكير السّلبي والإيجابي في التحصيل لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيّرات الجنس ومستوى التّعليم، وبلغ عدد أفراد العيّنة (200) طالبًا وطالبة من الملتحقين في إحدى الجامعات الأمريكية ومن مستويات مختلفة، من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي عبر أداة الاستبيان، وقد أشارت نتائج الدّراسة إلى أن مستوى التّفكير الإيجابي لدى عينة الدّراسة مرتفع، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الأوّلى والأخيرة من حيث مستوى التّفكير السّلبي، بينما أظهرت النّتائج وجود فروق دالّة إحصائيًا بين مستوى التّفكير السلبي والتّفكير الإيجابي عند اعتبار متغيّر الجنس ولصالح الطّلاب الذكور حيث اظهروا مستوى أفضل.
- **وأخيرًا، قام ولسون وبير (Wilson, & Peper, 2004)** بدراسة هدفت الدّراسة إلى استكشاف العلاقة بين التّفكير الإيجابي والمزاج العام والإبداع لدى الأفراد، من خلال المنهج الوصفي الارتباطي عبر أداة الاستبيان، وأجريت الدّراسة على عينة من الطّلبة قدرها (170) طالبًا، وأظهرت نتائج الدّراسة أن مستوى التّفكير الإيجابي متوسط لدى عينة الدّراسة، وإلى وجود ارتباط موجب ودال بين استدعاء الأفكار الإيجابية والحالة المزاجية والإبداع، وقد أكد (92) من أفراد العيّنة على أن استدعاءهم الأفكار الإيجابية مثل الرضا والتفاؤل يؤدي إلى استجابات انفعالية جيدة وإلى شعور إبداعي أفضل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

التعقيب على الدّراسات السّابقة المتعلّقة بالحريّة الأكاديميّة:

تشير الدّراسات العربية إلى تنوع في مستويات الحريّة الأكاديميّة وتأثيراتها عبر الجامعات المختلفة. فدراسة رزيج (2023) وجدت مستوى عاليًا من الحريّة الأكاديميّة والتوجه نحو الحياة بين أعضاء الهيئة التّدريسيّة في جامعة تكريت، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس والتخصص في مستوى الحريّة الأكاديميّة. دراسة حسن (2023) أظهرت وجود علاقة بين الحريّة الأكاديميّة والمسؤولية المهنيّة لدى طلاب كلية التربية، بينما أشارت دراسة الصبري (2023) إلى ممارسة ضعيفة للحريّة الأكاديميّة في جامعة إب، ولكن مع وجود علاقة إيجابية بين الحريّة الأكاديميّة والولاء المؤسسي. دراسة السعدية (2022) أظهرت مستوى متوسطًا للحريّة الأكاديميّة في جامعة قطر، مع عدم وجود فروق في متغيّرات الجنس ونوع الكلّية. دراسة السلامي (2021) وجدت علاقة دالّة بين الحريّة الأكاديميّة والانتماء التّنظيمي في كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل. وتشير الدّراسات الأجنبية إلى أن الحريّة الأكاديميّة تتفاوت بشكل كبير بين الدول والمؤسسات. دراسة كاركي (2015) في نيبال أكدت أن الحريّة الأكاديميّة لدى أعضاء هيئة التّدريس والطّلاب كانت متوسّطة، مع التأثير السلبي للتدخلات السياسية. دراسة *Hogan & Trotter (2013)* أظهرت أن الجامعات الكندية تتمتع بدرجة عالية من الحريّة الأكاديميّة، مع اختلاف بين مقاطعتي كولومبيا وأونتاريو في المشاركة الأكاديميّة. دراسة *Taiwo (2012)* كشفت أن الحريّة الأكاديميّة في النيجر غير مدرجة بوضوح في القوانين، مما أدى إلى درجة متوسّطة من الحريّة. دراسة *Orubit et al. (2012)* استعرضت تاريخيًا تطور الحريّة الأكاديميّة في نيجيريا، مشيرة إلى تحسن تدريجي بعد سنوات من القمع. دراسة *Sandman (2005)* أكدت على وجود قضايا معاصرة تؤثر على الحريّة الأكاديميّة في الولايات المتحدة، مع مستوى عالٍ من الحريّة الأكاديميّة.

التعقيب على الدّراسات المتعلّقة بالتّفكير الإيجابي:

تشير الدّراسات العربية المتعلّقة بالتّفكير الإيجابي إلى تأثيرات إيجابية ملحوظة على مختلف جوانب الأداء الأكاديمي والمهني. دراسة القللي (2023) وجدت علاقة إيجابية دالّة بين التّفكير الإيجابي والمرونة المعرفية والرفاه الأكاديمي، بينما أظهرت دراسة متولي (2023) أن برنامجًا قائمًا على نظرية الذكاء الناجح أسهم في تحسين مهارات التّفكير الإيجابي لدى الطّلاب. دراسة عبد الله (2023) أكدت فعالية برنامج إلكتروني في تعزيز مهارات التّفكير الإيجابي لمعلمي المواد التجارية، وأظهرت دراسة خنبلوش (2022) علاقة طردية بين التّفكير الإيجابي والأداء المهني لدى أساتذة التّعليم الثانوي. دراسة العريفي (2021) أكدت على تقديرات مرتفعة للتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة شقراء، بينما أظهرت دراسة عثمان (2021) وجود علاقة ارتباطية بين التّفكير الإيجابي وإدارة الإحباط الأكاديمي والرضا الوظيفي. وتتباين نتائج الدّراسات الأجنبية المتعلّقة بالتّفكير الإيجابي في تقديم رؤى حول تأثيراته على مجالات مختلفة. دراسة (*Çelik & Sariçam, 2018*) وجدت علاقة إيجابية بين مهارات التّفكير الإيجابي والمثابرة، بينما أظهرت دراسة (*Ramesh, & Kiranmai, 2013*) أن التّأمّل يعزّز التّفكير الإيجابي، السعادة، والرضا عن الذات. دراسة (*Azan, et al, 2014*) أظهرت علاقة ارتباطية بين التّفكير الإيجابي والمساندة الأسرية من جهة والقلق والاكتئاب من جهة أخرى. دراسة (*Panahi, et al, 2016*) أكدت تأثير التّفكير الإيجابي على السعادة والأداء الأكاديمي، في حين أظهرت دراسة (*Haveren, 2004*) أن التّفكير الإيجابي كان أعلى عند الطّلاب الذكور مقارنة بالإناث. وأظهرت دراسة (*Wilson, & Peper, 2004*) علاقة إيجابية بين التّفكير الإيجابي، المزاج العام، والإبداع.

أوجه الاستفادة من الدّراسات السّابقة:

- استفاد الباحث من الدّراسات السّابقة في تطوير التّساؤلات والفرضيات بناءً على المتغيّرات التي تم التطرق إليها في الدّراسة الحاليّة.
- استفاد الباحث من الدّراسات السّابقة في بناء مقاييس الدّراسة (مقياس الحريّة الأكاديميّة، ومقياس التّفكير الإيجابي).

تميُّز الدّراسة الحاليّة عن الدّراسات السّابقة:

كما ذكرت في مشكلة الدّراسة وأهميتها/ فهناك فجوة بحثية حول موضوع الدّراسة، إذ لم يجد الباحث أي دراسة سواء على المستوى المحلي الفلسطيني تناولت المتغيّرات (الحريّة الأكاديميّة، التّفكير الإيجابي) من خلال دراسة واحدة، حيث ان غالبية الدّراسات السّابقة تطرقت لكل متغيّر على حدة، وبالتالي تتميز الدّراسة في تناولها للموضوع، حيث انه لم ينل حقه بالبحث والدّراسة والتّحليل، وهذا ما يُشكّل أبرز نقاط التميز للدّراسة الحاليّة عن كافّة الدّراسات السّابقة، وفي ضوء أهداف الدراسة والاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة مثل دراسات كل من: دراسة (حكمي، 2018)، ودراسة (الجعنيني، 2008)، ودراسة (عناب، 2014)، ودراسة (رعفيت، 201) في الحرية الاكاديمية، ودراسات كل من: دراسة(الرقب، 2006)، ودراسة (الزعبي، 2016) ودراسة (الحرايزة، 201) في التفكير الإيجابي، تم الاستفادة من تلك الدراسات في بناء أداتا الدراسة، حيث تقيس الأداة الأولى الحرية الاكاديمية، بينما تقيس الأداة الثانية التفكير الإيجابي.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي لملاءمته لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية من فلسطين والبالغ عددهم (4420) عضو هيئة تدريسً، وذلك وفقًا لبيانات وزارة التعليم العالي الفلسطينية للعام 2023/2022، وجدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة (أعضاء الهيئة التدريسية) في الجامعات الفلسطينية المكوّنة لمجتمع الدراسة في الضفة الغربية.

جدول (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة (أعضاء الهيئة التدريسية) في الجامعات الفلسطينية المكوّنة لمجتمع الدراسة في الضفة الغربية

الرقم	الجامعة	نوع الجامعة	عدد الهيئة التدريسية
1	جامعة النجاح الوطنية	أهلية عامة	1425
2	جامعة بيرزيت	أهلية عامة	560
3	الجامعة العربية الأمريكية	خاصة	540
4	جامعة فلسطين الأهلية	خاصة	110
5	جامعة الاستقلال	حكومية	33
6	جامعة فلسطين التقنية - خضوري	حكومية	236
7	جامعة الخليل	أهلية عامة	452
8	جامعة بيت لحم	أهلية عامة	181
9	جامعة القدس	أهلية عامة	525
10	جامعة بوليتيكنك فلسطين	أهلية عامة	134
11	جامعة نابلس للتعليم المهني والتقني	حكومية	24
المجموع			**4220**

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (420) عضو هيئة تدريس، وتمثل ما نسبته (10%) تقريبًا من مجتمع الدراسة، حيث تمّ اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة وتمّ اختيارها بالطريقة الطبقية- العشوائية، ووصل عدد الاستبانات المسترجعة (420)، والمحللة إحصائيًا (420) وجدول (2) يبين توزيع عينة الدراسة تبعًا لمتغير الرتبة الأكاديمية.

جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير الرتبة الاكاديمية

الرتبة الأكاديمية	العدد	النسبة المئوية %
محاضر	134	31.9
أستاذ مساعد	170	40.5
أستاذ مشارك	70	16.7
أستاذ	46	11
المجموع	**420**	**%100**

أداتا الدراسة:

أداة قياس الحرية الأكاديمية:

وصف الأداة: تكونت الأداة في صورتها الأولية من (22) فقرة، وبعد التأكد من الصدق والثبات في الدراسة الحالية، أصبحت في صورتها النهائية (12) فقرة، وذلك بعد حذف فقرات وفق آراء المحكمين، كما في نتائج التساؤل الأول، وتوزعت الفقرات على ثلاث مجالات وهي:

- مجال التعبير عن الرأي وعدد فقراته (5) فقرات، من (1-5)
- مجال البحث العلمي وعدد فقراته (4) فقرات، من (6-9).
- مجال التدريس وعدد فقراته (3) فقرات، من (9-12).

تصحيح الأداة: اشتمل سلم الاستجابة على هذه الفقرات على خمس استجابات (1- 5) تبعًا لتدريج سلم ليكرت الخماسي وهي: بدرجة كبيرة جدًا وتُعطى (5) درجات، ثم بدرجة كبيرة وتُعطى (4) درجات، ثم درجة متوسطة وتُعطى (3) درجات، ثم درجة قليلة وتُعطى (درجتان)، ثم درجة قليلة جدًا وتُعطى (درجة واحدة).

صدق الأداة: تم عرض الأداة بصورتها الأولية على (19) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية من الجامعات الفلسطينية، وبناءً على آراء المحكمين وتعديلاتهم وإعادة صياغة بعضها، تم اعتماد المقياس.

ثبات الأداة:

تمّ تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خارج العينة الأصلية، بلغت (50) عضوًا من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لأغراض التأكد من ثبات الأداة، حيث تمّ التحقق من ثبات الأداة بطريقة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpa). وجدول (3) يبين معامل الثبات ألفا كرونباخ للمجالات والدرجة الكلية للأداة.

جدول (3): معامل الثبات ألفا كرونباخ للمجالات والدرجة الكلية لأداة قياس الحرية الأكاديمية

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
1-مجال التعبير عن الرأي	5	0.85
2- البحث العلمي	4	0.88
3- التدريس	3	0.89
الثبات الكلي للمقياس	**12**	**0.88**

يتضح من جدول (3)، أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لمجالات الحرية الأكاديمية تراوحت ما بين (0.85- 0.89) وبلغ معامل الثبات الكلي (0.88). وهي معاملات مناسبة، وجميعها تعبر عن ثبات جيد.

أداة قياس التفكير الإيجابي:

وصف الأداة: لقياس التفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، تم استخدام أداة قياس التفكير الإيجابي، حيث تكونت في صورتها الأولية من (27) فقرة، وبعد التأكد من معاملاته العلمية من حيث الصدق والثبات في الدراسة الحالية أصبحت في صورتها النهائية (11) فقرة، كما في نتائج التساؤل الثاني، وتوزعت الفقرات على مجالين وهما:

- مجال المعرفة ذات معنى وعدد فقراته (5) فقرات (1- 5).
- مجال الحوار الإيجابي وعدد فقراته (6) فقرات (6-11).

تصحيح الأداة: اشتمل سلم الاستجابة على هذه الفقرات على خمس استجابات (1- 5) تبعًا لتدريج سلم ليكرت الخماسي وهي: بدرجة كبيرة جدًا وتُعطى (5) درجات، ثم بدرجة كبيرة وتُعطى (4) درجات، ثم درجة متوسطة وتُعطى (3) درجات، ثم درجة قليلة وتُعطى (درجتان)، ثم درجة قليلة جدا وتُعطى (درجة واحدة).

صدق الأداة: ثم عرض الأداة بصورتها الأولية على (19) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية من الجامعات الفلسطينية، وبناءً على آراء المحكمين وتعديلاتهم اعتمدت في صورتها النهائية.

ثبات الأداة:

تمّ تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج العينة الأصلية، بلغت (50) عضوًا من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لأغراض التأكد من ثباتها، حيث تمّ التحقق من الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpa). وجدول (4) يبين معامل الثبات ألفا كرونباخ للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (4): معامل الثبات ألفا كرونباخ للمجالات والدرجة الكلية لأداة قياس التفكير الإيجابي

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
1-المعرفة ذات معنى	5	0.84
2- الحوار الإيجابي	6	0.86
الثبات الكلي للمقياس	**11**	**0.86**

يتضح من جدول (4)، أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لمجالات التفكير الإيجابي تراوحت ما بين (0.84 – 0.86) وبلغ معامل الثبات الكلي (0.86). وهي معاملات مناسبة، وجميعها تعبر عن ثبات جيد.

متغيرات الدراسة:

تمثلت في متغير الرتبة الأكاديمية وله أربع مستويات: (محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ). كمتغير مستقل، واستجابة عينة الدراسة على أداتا الدراسة المستخدمتان لقياس الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي كمتغيرين تابعين.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، تمّ استخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS)، وتمّ استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والاوزان النسبية. لتحديد مستوى الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي.
- معامل الارتباط بيرسون(Pearson correlation) لتحديد العلاقة بين الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي.
- تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاختبار دلالة الفروق في الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي تبعًا لمتغير الرتبة الاكاديمية.

ولتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤلين الاول والثاني حول مستوى الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية كما أعدت بطريقة للسلم الخماسي، وذلك من خلال حساب المدى بين أعلى استجابة وأقل استجابة على الفقرات (5-1= 4)، ومن ثم تقسيم المدى على عدد المستويات لتحديد طول الفئة (5/4= 0.80) ويضاف إليها (1) كأقل استجابة، فيصبح توزيع الدرجات كالآتي:

- (1.80) فأقل ويقابله الوزن النسبي (36%) فأقل منخفض جدًا.
- أكبر من (1.80-2.60) ويقابله الوزن النسبي (أكبر من 36%- 52%) مستوى منخفض.
- أكبر من (2.60-3.40) ويقابله الوزن النسبي (أكبر من 52%- 68%) مستوى متوسط.
- أكبر من (3.40-4.20) ويقابله الوزن النسبي (أكبر من 68%- 84%) مستوى مرتفع.
- أكبر من (4.20) وبوزن نسبي أكبر من (84%) مستوى مرتفع جدًا.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي نصه: ما مستوى الحرية الأكاديمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة ولكل مجال تنتمي إليه وللمستوى الكلي للحرية الأكاديمية، ونتائج جدول (5) توضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابيّة والاوزان النسبية والمستوى الحرية الأكاديمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية (ن=420)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الوزن النسبي %	المستوى
1	توفر الجامعة لأعضاء هيئة التدريس فرصة لتقديم المقترحات من خلال التواصل مع الإدارة العليا بالجامعة من اجل التطوير.	4.36	87.2	مرتفع جدًا
2	تتقبل الجامعة النقد من أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالسياسات والإجراءات الإدارية في الجامعة.	3.53	70.6	مرتفع
3	تشجع الجامعة اللقاءات الفكرية الحوارية بين أعضاء هيئة التدريس.	3.21	64.2	متوسط
4	تتعامل الجامعة بموضوعية مع أعضاء هيئة التدريس من كافة الرتب الأكاديمية.	3.40	68	متوسط
5	تسمح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس التعبير عن آرائهم بحرية تجاه قرارات الجامعة.	3.39	67.8	متوسط
	المستوى الكلي لمجال التعبيرعن الرأي	3.58	71.6	مرتفع
6	تقوم الجامعة بتعزيز أعضاء هيئة التدريس ماديا الذين نشرت لهم أبحاث مميزة تخدم المجتمع.	3.27	65.4	متوسط
7	تتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس الحرية في اختيار مواضيع أبحاثهم التي يختارونها.	3.49	69.8	مرتفع
8	توفر الجامعة لأعضاء هيئة التدريس الحرية في نشر الأبحاث العلمية.	3.10	62	متوسط
9	توفر الجامعة لأعضاء هيئة التدريس قواعد البيانات والانترنت اللازمة للبحوث العلمية.	3.83	76.6	مرتفع
	المستوى الكلي لمجال البحث العلمي	3.42	68.4	مرتفع
10	تمنح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس الحرية في اختيار الطرق المناسبة لتقديم وعرض المحتوى التعليمي.	3.89	77.8	مرتفع
11	تمنح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس حرية اختيار المادة التي يدرسونها وفق تخصصاتهم العلمية.	4.10	82	مرتفع
12	تتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس الحرية في وضع الخطط اللازمة للمواد التي يدرسونها.	3.86	77.2	مرتفع
	المستوى الكلي لمجال التدريس	3.95	79	مرتفع
	المستوى الكلي للحرية الاكاديمية	**3.65**	**73**	مرتفع

*** أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.**

ومن خلال الاطلاع على نتائج جدول (5) يتبين ما يلي:

- المجال الأول (التعبير عن الرأي): إن مستوى الاستجابة تراوح ما بين المرتفع جدًا والمتوسط على الفقرات (1- 5)، حيث تراوحت الأوزان النسبية للاستجابة عليها ما بين (64.2%- 87.2%)، وفيما يتعلق بالمستوى الكلي للاستجابة على هذا المجال فكان مرتفعًا وبوزن نسبي (71.6%).
- المجال الثاني (البحث العلمي): إن مستوى الاستجابة تراوح ما بين المرتفع والمتوسط على الفقرات (6- 9)، حيث تراوحت الأوزان النسبية للاستجابة عليها ما بين (62%- 76.6%)، وفيما يتعلق بالمستوى الكلي للاستجابة على هذا المجال فكان مرتفعًا وبوزن نسبي (68.4%).
- المجال الثالث (التدريس): إن مستوى الاستجابة كان مرتفعًا على جميع الفقرات (10- 12)، حيث تراوحت الأوزان النسبية للاستجابة عليها ما بين (77.2%- 82%)، وفيما يتعلق بالمستوى الكلي للاستجابة على هذا المجال فكان مرتفعًا وبوزن نسبي (79%).
- خلاصة النتائج: إن مستوى الحرية الأكاديمية لدى أعضاء الهيئةالتدريسية في الجامعات الفلسطينية كان مرتفعًا وبوزن نسبي (73%)، وكان المستوى قد تراوح ما بين المتوسط والمرتفع جدًا على جميع المجالات وتراوحت الأوزان النسبية للاستجابة ما بين (62%- 87.2%)، حيث كان أعلى مستوى للاستجابة على مجال التدريس بوزن نسبي (79%)، تلاه مستوى الاستجابة على مجال التعبير عن الرأي بوزن نسبي (71.6%)، بينما كان أقل مستوى للاستجابة على مجال البحث العلمي بوزن نسبي (68.4%)، والشكل (1) يظهر ذلك.

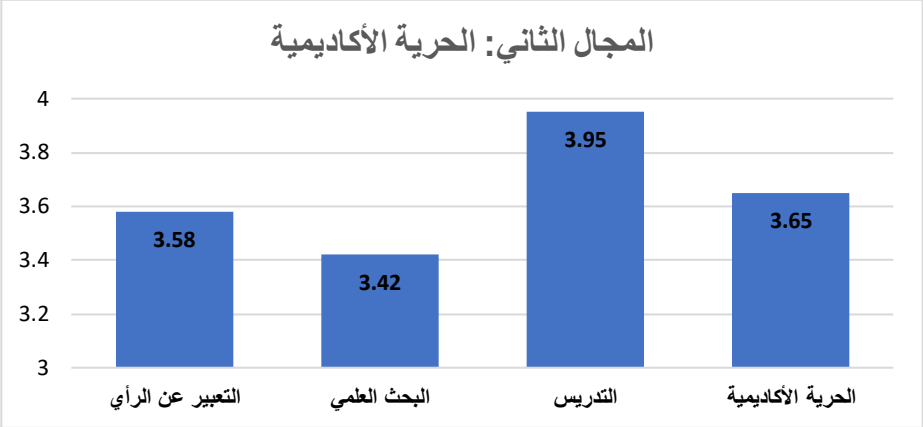

شكل (1): متوسطات الاستجابة للمستوى الكلي لمجال الدراسة الثاني (الحرية الأكاديمية)

تشير نتائج الدراسة إلى أن مستوى الحرية الأكاديمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية يُعتبر مرتفعًا بشكل عام، حيث بلغ الوزن النسبي للمستوى الكلي للحرية الأكاديمية 73%. ويُعزى هذا المستوى المرتفع إلى الدعم الملحوظ الذي توفره الجامعات لأعضاء هيئة التدريس في مجالات عدة، مثل حرية التعبير عن الرأي، والبحث العلمي، والتدريس. فقد أظهرت النتائج أن محور التدريس حصل على أعلى مستوى استجابة بوزن نسبي 79%، مما يعكس تقدير الجامعات لأهمية حرية أعضاء الهيئة التدريسية في اختيار وتطبيق طرق التدريس المناسبة. يتبع ذلك محور التعبير عن الرأي بوزن نسبي 71.6%، والذي يعكس قبول الجامعات للتعبير عن الآراء والنقد البناء من قبل أعضاء هيئة التدريس، رغم وجود بعض التحديات التي قد تؤثر على حرية التعبير بشكل كامل. من ناحية أخرى، جاء محور البحث العلمي بأقل مستوى للاستجابة بوزن نسبي 68.4%، مما قد يُفسر بوجود بعض القيود أو التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في ممارسة الحرية الكاملة في اختيار ونشر أبحاثهم. ورغم ذلك، يبقى المستوى الكلي للحرية الأكاديمية مرتفعًا، مما يشير إلى بيئة أكاديمية داعمة نسبيًا تعزز من تطور البحث العلمي وتعليم الطلبة، مع وجود مجال للتحسين في بعض الجوانب، خاصة فيما يتعلق بتوفير المزيد من الدعم والإمكانيات للأبحاث العلمية.

وتتفق هذه النتيجة مع عدة دراسات من حيث أن مستوى الحرية الأكاديمية كان مرتفعًا، مثل دراسة أبو علي (2021) التي وجدت مستوى مرتفع للحرية الأكاديمية في جامعة اليرموك، ودراسة رزيح (2023) التي وجدت أن أعضاء هيئة التدريس يتمتعون بمستوى عالٍ من الحرية الأكاديمية. بالمقابل، تختلف نتائج الدراسة الحالية عن دراسة الصبري (2023) ودراسة السلامي (2021) اللتين أشارتا إلى مستوى متوسط من الحرية الأكاديمية، وهو ما قد يعكس اختلافات في البيئات الأكاديمية أو السياسات بين الجامعات المختلفة، وادوات القياس.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي نصه: ما مستوى التفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة ولكل مجال تنتمي إليه وللمستوى الكلي للتفكير الإيجابي، ونتائج جدول (6) توضح ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابيّة والاوزان النسبية والمستوى للتفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية (ن=420)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الوزن النسبي %	المستوى
1	أسعى للجمع بين النظرية والتطبيق في عملي الجامعي.	4.12	82.4	مرتفع
2	أسعى باستمرار إلى تحسين قدراتي.	4.32	86.4	مرتفع جدًا
3	أضحي براحتي في سبيل الوصول لأهدافي.	4.47	89.4	مرتفع جدًا
4	لدي المقدرة على العمل الشاق لإنجاز المهام المختلفة.	4.27	85.4	مرتفع جدًا
5	أستمتع بتجميع الأفكار مع بعضها لبلورة علاقات ذات معنى.	4.37	87.4	مرتفع جدًا
	المستوى الكلي لمجال المعرفة ذات معنى	4.31	86.2	مرتفع جدًا
6	أطرح أسئلة ودودة لكي أشجع الآخرين على الكلام.	4.35	87	مرتفع جدًا
7	أتمتع بهدوء أعصاب عندما أستمع إلى الطرف الآخر.	4.15	83	مرتفع
8	أوازن بين مكاسب وأضرار الحوار المتوقعة.	4.16	83.2	مرتفع
9	أعترف بالخطأ عند الحوار فكسب القلوب خير من كسب المواقف.	4.20	84	مرتفع
10	ابدأ عند الحوار بنقاط الاتفاق المشتركة ولا ابدأ بنقاط الخلاف.	4.19	83.8	مرتفع
11	أصغي إلى الآخرين في الحوار لأتمكن من رؤية الأشياء من منظور جديد.	4.30	86	مرتفع جدًا
	المستوى الكلي لمجال الحوار الإيجابي	**4.22**	**84.4**	مرتفع جدًا
	المستوى الكلي للتفكير الإيجابي	**4.27**	**85.4**	مرتفع جدًا

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

ومن خلال الاطلاع على نتائج جدول (6) يتبين ما يلي:

- المجال الأول (المعرفة ذات المعنى): إن مستوى الاستجابة تراوح ما بين المرتفع جدًا والمرتفع على الفقرات (1- 5)، حيث تراوحت الأوزان النسبية للاستجابة عليها ما بين (82.4%- 89.4%)، وفيما يتعلق بالمستوى الكلي للاستجابة على هذا المجال فكان مرتفعًا جدًا وبوزن نسبي (86.2%).
- المجال الثاني (الحوار الإيجابي): إن مستوى الاستجابة تراوح ما بين المرتفع جدًا والمرتفع على الفقرات (6- 11)، حيث تراوحت الأوزان النسبية للاستجابة عليها ما بين (83%- 87%)، وفيما يتعلق بالمستوى الكلي للاستجابة على هذا المجال فكان مرتفعًا وبوزن نسبي (84.4%).
- خلاصة النتائج: إن مستوى التفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية كان مرتفعًا جدًا وبوزن نسبي (85.4%)، وكان المستوى قد تراوح ما بين المرتفع والمرتفع جدًا على جميع المجالات وتراوحت الأوزان النسبية للاستجابة ما بين (82.4%- 89.4%)، حيث كان أعلى مستوى للاستجابة على مجال المعرفة ذات المعنى بوزن نسبي (86.2%)، بينما تلاه مستوى للاستجابة على مجال الحوار الإيجابي بوزن نسبي (84.4%)، والشكل (2) يظهر ذلك.

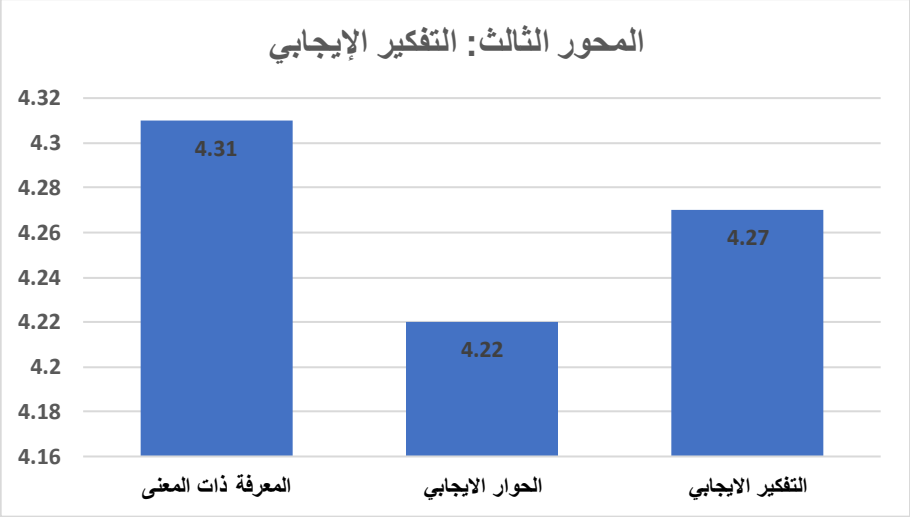

شكل (2): متوسطات الاستجابة للمستوى الكلي لمجال الدراسة الثالث (التفكير الإيجابي)

ومن خلال عرض النتائج تبين أن مستوى التفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية مرتفع جدًا، حيث حقق متوسطًا كليًا بنسبة 85.4%. هذا يعكس التزام الأساتذة بالجمع بين النظرية والتطبيق، وتحسين قدراتهم، والتفاني في تحقيق أهدافهم. كما يبرز قدرتهم على الحوار الإيجابي، مما يشير إلى أنهم يمتلكون مهارات متقدمة في التفكير النقدي والبناء، سواء في تنظيم المعرفة ذات المعنى أو في إدارة الحوارات بشكل فعّال. هذه النتائج تدل على ثقافة أكاديمية إيجابية تسهم في تحسين الأداء التعليمي والتواصل الأكاديمي في الجامعات الفلسطينية. تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه عدة دراسات سابقة. على سبيل المثال، دراسة خنبلوش (2022) أشارت إلى مستوى مرتفع من التفكير الإيجابي لدى أساتذة التعليم الثانوي في ورقلة، بينما دراسة القللي (2023) أظهرت علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين التفكير الإيجابي والرفاه الأكاديمي. بالإضافة إلى ذلك، دراسة العريفي (2021) أكدت تقديرات مرتفعة لمستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. تتشابه هذه الدراسات في التأكيد على ارتفاع مستوى التفكير الإيجابي في السياقات التعليمية، مما يعزز مصداقية نتائج دراستي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية.

وتجيب هذه الفرضية عن سؤال الدراسة الثالث والذي نص على:هل هناك علاقة بين الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية؟

للإجابة عن هذه الفرضية استخدم الباحثان اختبار (Pearson Correlation)، وكانت النتيجة كما يلي:

جدول (7): اختبار العلاقة بين (الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي)

المتغير		التفكير الإيجابي
الحرية الاكاديمية	Pearson Correlation	.422*
	Sig. (2-tailed)	.000

* دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α =0.05).

يتضح من جدول (7) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لعلاقة الحرية الأكاديمية بالتفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α =0.05) والتي بلغت (0.00)، وبالتالي نرفض صحة الفرضية الصفرية ونقول "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05)بين الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية".

تشير نتيجة اختبار العلاقة بين الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين عند مستوى دلالة (α =0.05). هذه النتيجة، التي أظهرت معامل ارتباط (Pearson Correlation) بقيمة 0.422 ومستوى دلالة (Sig. = 0.000)، تعني أن هناك ارتباطًا إيجابيًا معتدلًا بين الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي. و يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الحرية الأكاديمية تساهم في تعزيز البيئة الفكرية والإبداعية لأعضاء الهيئة التدريسية، مما يدعم قدرتهم على التفكير بإيجابية. فكلما شعر الأكاديمي بحرية أكبر في التدريس والبحث، انعكس ذلك على شعوره بالإيجابية والتفاؤل تجاه عمله ومحيطه الأكاديمي. هذه النتيجة تؤكد أهمية توفير مساحة من الحرية الأكاديمية كعامل مؤثر في تعزيز التفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية، مما قد يسهم في تحسين أدائهم الأكاديمي والبحثي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعًا إلى متغير الرتبة الأكاديمية.

وتجيب هذه الفرضية عن سؤال الدراسة الرابع والذي نص على: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول العلاقة بين الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية؟**

لمعرفة الفروق في الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعًا إلى متغير الرتبة الأكاديمية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (8 و 9) تظهر ذلك.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعًا لمتغير الرتبة الأكاديمية

المتغيرات التابعة	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للحرية الأكاديمية	محاضر	134	3.57	.595
	أستاذ مساعد	170	3.62	.679
	أستاذ مشارك	70	3.74	.619
	أستاذ	46	3.84	.656
	المجموع	**420**	**3.65**	**.644**
الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي	محاضر	134	4.23	.446
	أستاذ مساعد	170	4.25	.413
	أستاذ مشارك	70	4.26	.548
	أستاذ	46	4.44	.428
	المجموع	**420**	**4.27**	**.453**

جدول (9): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعًا لمتغير الرتبة الأكاديمية

المتغيرات التابعة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للحرية الأكاديمية	بين المجموعات	3.230	3	1.077	2.622	*.050
	داخل المجموعات	170.788	416	.411		
	المجموع	**174.018**	**419**			
الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي	بين المجموعات	1.645	3	.548	2.706	*.045
	داخل المجموعات	84.286	416	.203		
	المجموع	**85.931**	**419**			

***فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).**

يتضح من جدول (9) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الدرجة الكلية للحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعًا لمتغير الرتبة الأكاديمية. ولمعرفة مصادر الفروق تبعًا لمتغير الرتبة الأكاديمية تم تطبيق اختبار المقارنات البعدية (LSD)، وكانت النتائج كما يلي:

- **الحرية الأكاديمية**

جدول (10): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للحرية الأكاديمية تبعًا إلى متغير الرتبة الأكاديمية

المحور	المستوى	محاضر	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ
الحرية الأكاديمية	محاضر				-0.270*
	أستاذ مساعد				-0.216*
	أستاذ مشارك				
	أستاذ	0.270*	0.216*		

*فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تشير نتائج جدول (10) أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في (الحرية الاكاديمية) لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير الرتبة الأكاديمية بين أعضاء الهيئة التدريسية الحاصلين على رتبة أكاديمية (محاضر) و (أستاذ) ولصالح الأعضاء الحاصلين على رتبة (أستاذ)، وبين أعضاء الهيئة التدريسية الحاصلين على رتبة أكاديمية (أستاذ مساعد) و (أستاذ) ولصالح الأعضاء الحاصلين على رتبة (أستاذ)، بينما لم يلاحظ هناك فروق دالة إحصائيًا في المقارنات الأخرى.

- **التفكير الإيجابي**

جدول (11): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للتفكير الإيجابي تبعًا إلى متغير الرتبة الأكاديمية

المحور	المستوى	محاضر	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ
التفكير الإيجابي	محاضر				-0.210*
	أستاذ مساعد				-0.196*
	أستاذ مشارك				-0.182*
	أستاذ	0.210*	0.196*	-0.182*	

*فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تشير نتائج جدول (11) أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في (التفكير الإيجابي) لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير الرتبة الأكاديمية بين أعضاء الهيئة التدريسية الحاصلين على رتبة أكاديمية (محاضر) و(أستاذ) ولصالح الأعضاء الحاصلين على رتبة (أستاذ)، وبين أعضاء الهيئة التدريسية الحاصلين على رتبة أكاديمية (أستاذ مساعد) و(أستاذ) ولصالح الأعضاء الحاصلين على رتبة (أستاذ)، وبين أعضاء الهيئة التدريسية الحاصلين على رتبة أكاديمية (أستاذ مشارك) و(أستاذ) ولصالح الأعضاء الحاصلين على رتبة (أستاذ)، بينما لم يلاحظ هناك فروق دالة إحصائيًا في المقارنات الأخرى.

ومن خلال عرض النتائج تبين إلى أن الأعضاء الحاصلين على رتبة "أستاذ" يتمتعون بمستويات أعلى من الحرية الأكاديمية والتفكير الإيجابي مقارنةً بزملائهم الحاصلين على رتب أكاديمية أدنى. يمكن تفسير هذه النتائج بأن الأعضاء الحاصلين على رتبة "أستاذ" قد اكتسبوا خبرة أعمق ووعيًا أكاديميًا أكبر خلال مسيرتهم المهنية، مما يمكنهم من التعبير عن أفكارهم بحرية أكبر والتعامل بإيجابية مع التحديات الأكاديمية. قد يشعر هؤلاء الأساتذة بأمان وظيفي واستقلالية أكبر في بيئة عملهم، مما يعزز من قدرتهم على التفكير بشكل إبداعي وإيجابي. في المقابل، قد يكون الأعضاء الحاصلون على رتب أكاديمية أدنى أقل ثقة في قدرتهم على التأثير الأكاديمي، مما قد يحد من مستوى الحرية الأكاديمية لديهم ويقلل من تفكيرهم الإيجابي. وهذا يسلط الضوء على أهمية دعم الحرية الأكاديمية وتعزيز التفكير الإيجابي عبر جميع مستويات الرتب الأكاديمية لضمان بيئة تعليمية مزدهرة ومتقدمة.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها، تمّ التوصل إلى التوصيات الآتية:

- تعزيز سياسات الحرية الأكاديمية لجميع أعضاء الهيئة التدريسية، بغض النظر عن الرتبة الأكاديمية، بحيث يمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية تهدف إلى تعزيز الوعي بأهمية الحرية الأكاديمية وأثرها الإيجابي على التفكير الإيجابي والإبداع الأكاديمي.
- ينبغي على الجامعات مراجعة سياسات الترقيات الأكاديمية وضمان أن تكون هذه السياسات عادلة وشفافة، بما يتيح لأعضاء الهيئة التدريسية من مختلف الرتب الحصول على نفس الفرص والمزايا التي تعزز من حريتهم الأكاديمية.
- يمكن للجامعات تقديم برامج دعم نفسي ومهني تهدف إلى تعزيز التفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية، فهذه البرامج يمكن أن تشمل جلسات توجيه وإرشاد وورش عمل تُركز على بناء الثقة بالنفس وتنمية القدرات الإبداعية.
- خلق بيئة عمل مشجعة وداعمة تتيح لأعضاء الهيئة التدريسية العمل بحرية دون ضغوط غير مبررة، إذ يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير موارد كافية للتعليم والبحث، بالإضافة إلى سياسات إدارية تدعم التوازن بين العمل والحياة الشخصية.

المقترحات:

ويقترح الباحث دراسات مستقبلية على النحو الآتي:

- دراسة كيفية تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية المختلفة على مستويات الحريّة الأكاديميّة والتّفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التّدريسيّة في الجامعات الفلسطينيّة.
- دراسة كيفية تأثير مستوى الحريّة الأكاديميّة على مستوى التّفكير الإيجابي لدى أعضاء الهيئة التّدريسيّة، من خلال التطرق لمتغيرات ديمغرافية أخرى غير الرتبة الأكاديمية (النوع الاجتماعي، مكان السكن، سنوات الخدمة).
- دراسة مدى فعاليّة البرامج التّدريبيّة والتطويريّة في تحسين مستويات الحريّة الأكاديميّة والتّفكير الإيجابي، من خلال إجراء تجارب ميدانيّة لقياس تأثير هذه الاستراتيجيات على الأداء الأكاديمي والتّدريسي.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية

أبو دياك، مها. (2019) *درجة المواطنة التنظيمية وعلاقتها بمستوى الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الهاشمية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الهاشمية، الأردن.

أبو علي، ميسون. (2021) *درجة ممارسة الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك وأثرها في ممارساتهم التدريسية مع الطلبة*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.

الحارثي، أسماء. (2022) الحرية الأكاديمية وعلاقتها بتميز الأداء الجامعي، *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*، 22(3)، 357-372.

حامد، أحمد. (2023). الكفاءة الإدارية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى عينة من ربات الأسر. *حوار جنوب*، 535-601.

الحربي، فيصل. (2023). واقع الحرية الأكاديمية في الجامعات السعودية. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*, (96), 241-249.

حسن، أحمد. (2023) الحرية الأكاديمية وعلاقتها بالمسئولية المهنية لدى المعلم الجامعي كما يراها طلبة كلية التربية، *مجلة التربية*، 199(1)، 523-540.

حسن، أحمد. (2023). الحرية الأكاديمية وعلاقتها بالمسئولية المهنية لدى المعلم الجامعي كما يراها طلبة كلية التربية–جامعة الأزهر (دراسة تنبؤية). التربية (الأزهر): *مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*)، 42(199)، 523-540.

حكمي، عبد الملك (2018) *الحرية الأكاديمية وعلاقتها بالأداء المهني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية*، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الملك خالد، السعودية.

الحلو، غسان. (2003) المشكلات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية، *مجلة جامعة النجاح*، 17(2)، 372-374.

خليل، محمد. (2023). التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافع المعرفي لدى طلاب في المرحلة الإعدادية. *مجلة ديالى للبحوث الإنسانية*، 3(97)، 445-472.

خنبلوش، أحمد. (2022). *التفكير الإيجابي وعلاقته بالأداء المهني لدى أساتذة التعليم الثانوي دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة ورقلة*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ورقلة، الجزائر.

الراشد، صالح. (2022). الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت، وعلاقتها بالتراث العربي الإسلامي. *مجلة كلية التربية-جامعة الإسكندرية*، 32(4)، 329-353.

رزيح، فيصل. (2023) الحرية الأكاديمية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى أساتذة الجامعة، *مجلة آداب الفراهيدي*، 15(52)، 421-447.

الزيدي، مفيد (2000). التعليم الجامعي ومشكلات البحث العلمي "الحرية الأكاديمية نموذجاً"، *مؤتمر التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح، جامعة الزرقاء الأهلية*، الأردن.

السعدية، حمدة (2022) مستوى ممارسة الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية والإنسانية بجامعة قطر: دراسة ميدانية، *المجلة التربوية*، 34(144)، 193-233.

السلامي، يمامة. (2021) الحرية الأكاديمية وأثرها على الانتماء التنظيمي: دراسة تطبيقية على أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الفنون الجميلة جامعة بابل، *مجلة العلوم الاقتصادية والقانونية*، 5(3)، 125-143.

صالح، عدنان. (2020). التفكير الإيجابي لدى عينة من طلاب الجامعة بالعراق (دراسة استكشافية). *المجلة العلمية لكلية الآداب*-جامعة أسيوط، 23(76)، 191-216.

الصبري، محمد. (2023) الحرية الأكاديمية وأثرها على الولاء المؤسسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة إب، *مجلة الجامعة الوطنية*، ع22، 1-41.

عثمان، مها. (2021) التفكير الإيجابي وعلاقته بإدارة الإحباط الأكاديمي والرضا الوظيفي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس، *مجلة العلوم التربوية*، 29(4)، 47-113.

عثمان، مها. (2021) التفكير الإيجابي وعلاقته بإدارة الإحباط الأكاديمي والرضا الوظيفي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس، *مجلة العلوم التربوية*، 29(4)، 47-113.

العريفي، سلطان. (2021). مستوى التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، *مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية*، ع15، 225-244.

عطا، أسامة. (2022). مستوى التفكير الإيجابي ومهارات ريادة الأعمال لدي معلمي العلوم قبل الخدمة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، 102(102)، 537-593.

القللي، السيد. (2023). المساهمة النسبية للتفكير الإيجابي والمرونة المعرفية والضغوط الأكاديمية علي الرفاه الأكاديمي لدى طلاب كليات التربية النوعية والتربية بجامعة دمياط وكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر. *مجلة بحوث التربية النوعية*، 2023(77).

متولي، عادل. (2023). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية. *مجلة كلية التربية*. بنها، 34(136)، 337-376.

نور، علي. (2022). التفكير الإيجابي أهدافه ونظرياته وأبعاده. *مجلة القراءة والمعرفة*، 22(253)، 439-478.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Azan, A., Peterson, R. F., Alwi, M. M., & Shaharom, M. H. (2014). Mental and physical health comparison among psychologically distressed heart failure patients in Malaysia. *Procedia-Social and Behavioral Sciences,* 127, 412-416. [CrossRef]

Çelik, İ., & Sariçam, H. (2018). The Relationships between Positive Thinking Skills, Academic Locus of Control and Grit in Adolescents. *Universal Journal of Educational Research,* 6(3), 392-398. [CrossRef]

Haveren, V. R. (2004). *Levels career decidedness and negative career thinking by Athletic Status, gender, and academic class, proquest*. Dissertation Abstracts, No. AAC, 9963589.

Hogan. B, & Trotter. L. (2013). Academic freedom in Canadian higher education: Universities. Colleges. And institutes were not created. *Canadian Journal of Higher Education*, 43 (2), 64-84. [CrossRef]

Karki, C. B. (2015). *Academic Freedom for Faculty Members and Students: A Case Study of the Faculty of Education*. Master's thesis at Tribhuvan University in Nepal.

Orubit, A. Paulley, F. & Abrham, N. (2012). University Autonomy. academic freedom and academic staff union of Universities' (ASUU) Struggles in Nigeria: A Historical Perspective. *Asian Social Science*, 8 (12), 265. [CrossRef]

Panahi, M., Panahi, H., & Sobhani, H. (2016). Impacts of positive thinking skills up on happiness and academic performance of first level high school girls of Shirvan. *International Academic Journal of Innovative Research,* 3(6), 1-8.

Ramesh, M., Sathian, B. & Kiranmai, S. (2013). Efficacy of Rajayoga Meditation on Positive Thinking: An Index for SelfSatisfaction and Happiness in Life. *Journal of Clinical and Diagnostic Research,* 7(10), 2265-2267. [CrossRef]

Sandman, C. (2005). *Current Cases on Academic Freedom.* ERIC Document. ED 426423.

Seligman. M & Csikszentmihalyi, M. (1998). *Positive psychology: An Introduction.* American Psychologist.

Taiwo, E. (2012). Regulatory Bodies. Academic Freedom and Institutional Autonomy in Africa: Issues and Challenges – The Nigerian Example. *Council for the Development of Social Science Research in Africa*, 9 (182), 63-89.

Wilson, V. E., & Peper, E. (2004). The effects of upright and slumped postures on the recall of positive and negative thoughts. *Applied psychophysiology and biofeedback,* 29, 189-195. [CrossRef]

ثالثًا: رومنة المراجع العربية

Abw Dyak, Mha. (2019) Drjh Almwatnh Altnzymyh W'elaqtha Bmstwa Alhryh Alakadymyh Lda A'eda' Hy'eh Altdrys Fy Aljam'eh Alhashmyh,(Rsalh Majstyr Ghyr Mnshwrh), Aljam'eh Alhashmyh, Alardn.

Abw 'Ely, Myswn. (2021) Drjh Mmarsh Alhryh Alakadymyh Lda A'eda' Hy'eh Altdrys Fy Jam'eh Alyrmwk Wathrha Fy Mmarsathm Altdrysyh M'e Altlbh, (Rsalh Majstyr Ghyr Mnshwrh), Jam'eh Alyrmwk, Alardn.

Al'eryfy, Sltan. (2021). Mstwa Alt'eatf Altarykhy Waltfkyr Aleyjaby Lda Tlbh Jam'eh Shqra' Mn Wjhh Nzr A'eda' Hy'eh Altdrys, Mjlh Jam'eh Shqra' Ll'elwm Alensanyh, 'E15, 225-244.

Alharthy, Asma'. (2022) Alhryh Alakadymyh W'elaqtha Btmyz Alada' Aljam'ey, Mjlh Alqadsyh Fy Aladab Wal'elwm Altrbwyh, 22(3), 357-372.

Alhlw, Ghsan. (2003) Almshklat Alakadymyh Lda A'eda' Hy'eh Altdrys Fy Jam'eh Alnjah Alwtnyh, Mjlh Jam'eh Alnjah, 17(2), 372-374.

Alhrby, Fysl. (2023). Waq'e Alhryh Alakadymyh Fy Aljam'eat Als'ewdyh. Mjlh Alfnwn Waladb W'elwm Alensanyat Walajtma'e, (96), 241-249.

Alqlly, Alsyd. (2023). Almsahmh Alnsbyh Lltfkyr Aleyjaby Walmrwnh Alm'erfyh Waldghwt Alakadymyh 'Ely Alrfah Alakadymy Lda Tlab Klyat Altrbyh Alnw'eyh Waltrbyh Bjam'eh Dmyat Wklyh Aldrasat Alensanyh Jam'eh Alazhr. Mjlh Bhwth Altrbyh Alnw'eyh, 2023(77).

Alrashd, Salh. (2022). Alhryh Alakadymyh Lda A'eda' Hy'eh Altdrys Bjam'eh Alkwyt, W'elaqtha Baltrath Al'erby Aleslamy. Mjlh Klyh Altrbyh-Jam'eh Alesskndryh, 32(4), 329-353.

Alsbry, Mhmd. (2023) Alhryh Alakadymyh Wathrha 'Ela Alwla' Alm'essy Lda A'eda' Hy'eh Altdrys Bjam'eh Eb, Mjlh Aljam'eh Alwtnyh, 'E22, 1-41.

Als'edyh, Hmdh (2022) Mstwa Mmarsh Alhryh Alakadymyh Lda A'eda' Hy'eh Altdrys Fy Alklyat Al'elmyh Walensanyh Bjam'eh Qtr: Drash Mydanyh, Almjlh Altrbwyh, 34(144), 193-233.

Alslamy, Ymamh. (2021) Alhryh Alakadymyh Wathrha 'Ela Alantma' Altnzymy: Drash Ttbyqyh 'Ela A'eda' Alhy'eh Altdrysyh Fy Klyh Alfnwn Aljmylh Jam'eh Babl, Mjlh Al'elwm Alaqtsadyh Walqanwnyh, 5(3), 125-143.

Alzydy, Mfyd (2000). Alt'elym Aljam'ey Wmshklat Albhth Al'elmy "Alhryh Alakadymyh Nmwdjaan", M'etmr Alt'elym Al'ealy Fy Alardn Byn Alwaq'e Waltmwh, Jam'eh Alzrqa' Alahlyh, Alardn.

'Eta, Asamh. (2022). Mstwa Altfkyr Aleyjaby Wmharat Ryadh Ala'emal Ldy M'elmy Al'elwm Qbl Alkhdmh Fy Dw' B'ed Almtghyrat Aldymghrafyh. Almjlh Altrbwyh Lklyh Altrbyh Bswhaj, 102(102), 537-593.

'Ethman, Mha. (2021) Altfkyr Aleyjaby W'elaqth Bedarh Alehbat Alakadymy Walrda Alwzyfy Lda 'Eynh Mn A'eda' Hy'eh Altdrys, Mjlh Al'elwm Altrbwyh, 29(4), 47-113.

'Ethman, Mha. (2021) Altfkyr Aleyjaby W'elaqth Bedarh Alehbat Alakadymy Walrda Alwzyfy Lda 'Eynh Mn A'eda' Hy'eh Altdrys, Mjlh Al'elwm Altrbwyh, 29(4), 47-113.

Hamd, Ahmd. (2023). Alkfa'h Aledaryh W'elaqtha Baltfkyr Aleyjaby Lda 'Eynh Mn Rbat Alasr. Hwar Jnwb, 535-601.

Hkmy, 'Ebd Almlk (2018) Alhryh Alakadymyh W'elaqtha Balada' Almhny Lda A'eda' Hy'eh Altdrys Baljam'eat Als'ewdyh, (Atrwhh Dktwrah Ghyr Mnshwrh), Jam'eh Almlk Khald, Als'ewdyh.

Hsn, Ahmd. (2023) Alhryh Alakadymyh W'elaqtha Balms'ewlyh Almhnyh Lda Alm'elm Aljam'ey Kma Yraha Tlbh Klyh Altrbyh, Mjlh Altrbyh, 199(1), 523-540.

Hsn, Ahmd. (2023). Alhryh Alakadymyh W'elaqtha Balms'ewlyh Almhnyh Lda Alm'elm Aljam'ey Kma Yraha Tlbh Klyh Altrbyh–Jam'eh Alazhr (Drash Tnb'eyh). Altrbyh (Alazhr): Mjlh 'Elmyh Mhkmh Llbhwth Altrbwyh Walnfsyh Walajtma'eyh), 42(199), 523-540.

Khlyl, Mhmd. (2023). Altfkyr Aleyjaby W'elaqth Baldaf'e Alm'erfy Lda Tlab Fy Almrhlh Ale'edadyh. Mjlh Dyala Llbhwth Alensanyh, 3(97), 445-472.

Khnblwsh, Ahmd. (2022). Altfkyr Aleyjaby W'elaqth Balada' Almhny Lda Asatdh Alt'elym Althanwy Drash Mydanyh Bb'ed Thanwyat Mdynh Wrqlh, (Rsalh Majstyr Ghyr Mnshwrh), Jam'eh Wrqlh, Aljza'er.

Mtwly, 'Eadl. (2023). Brnamj Qa'em 'Ela Nzryh Aldka' Alnajh Ltnmyh Mharat Altfkyr Aleyjaby Lda Altlab Alm'elmyn Sh'ebh Alflsfh Walajtma'e Bklyh Altrbyh. Mjlh Klyh Altrbyh. Bnha, 34(136), 337-376.

Nwr, 'Ely. (2022). Altfkyr Aleyjaby Ahdafh Wnzryath Wab'eadh. Mjlh Alqra'h Walm'erfh, 22(253), 439-478.

Rzyh, Fysl. (2023) Alhryh Alakadymyh W'elaqtha Baltwjh Nhw Alhyah Lda Asatdh Aljam'eh, Mjlh Adab Alfrahydy, 15(52), 421-447.

Salh, 'Ednan. (2020). Altfkyr Aleyjaby Lda 'Eynh Mn Tlab Aljam'eh Bal'eraq (Drash Astkshafyh). Almjlh Al'elmyh Lklyh Aladab-Jam'eh Asى Wt, 23(76), 191-216.